

شرح نخبة الفكر في مصطلحات أهل الأثر

@ 512 | ومن أبهم اسمه (أي وصفه ، (لا تعرف عينه) أي ذاته ، (فكيف عدالته ؟ !) أي | فلا يعرف كونه ثقة . (وكذا لا يقبل خبره) أي حديثه ، وهو تفنن في العبارة حيث | قال مرة : حديثه ، ومرة : خبره . | | (ولو أبهم) على بناء المجهول ، (بلفظ التعديل ، كأن يقول الراوي عنه :) أي | عن المجهول : (أخبرني الثقة ؛ لأنه) تعليل لقوله : لا يقبل ، أي لأن المجهول | المروي عنه ، (قد يكون ثقة عنده ، مجروحا عند غيره) قال التلميذ : يلزم من هذا ، | تقديم الجرح المتوهم على التعديل الثابت ، وهو خلاف النظر ، وقد تقدم على | أنه لو عرف جرح فيه كان مختلفا فيه ، ليس بمردود . انتهى . | | قلت : الاختلاف فرع معرفته ، والكلام هنا إنما هو في المجهول ، والحكم | على المجهول بكونه عدلا أيضا مجهول ، فلهذا خبره غير مقبول ، فتأمل فإن | كلامه مدخول . فإن قلت : [124 - أ] الظاهر من عبارة المتن أن الواو هو الداخلة |